Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأشياء) ، لِلوكريتيوس ، و(الكوميديا الإلهية) لدانتي . وللثالثة من هؤلاء فوائد خاصة من أجل أغراضنا تتمثل في أنها مرتكزة على المذهب اللاهوتي الذي يخص العالم الغربي ، والذي مازال يعتنقه كثير جداً من الناس . وهذه القصائد الثلاث تمثل ثلاث وجهات نظر الى العالم تناقض كل منها الأخرى تناقضاً حاداً إلى أقصى حد ممكن ، وبصرف النظر عن السمات المميزة الأخرى ومع كون قصيدة ألبهاجافادجيتا) هي الأشد بعداً عني في اللغة وفي الثقافة ، ومع كون دانتي أقرب إليَّ زماناً من لوكر يتيوس ـــ هل أنا مدعوٌّ الى التسليم بأنني أستطيع ، من حيث كوني مسيحياً ، أن أفهم قصيدة دانتي فهماً أفضل من فهمي للأخرى على الرغم من أنه يفترض فيّ أن أكون قادراً على فهمها بصورة أفضل ، لو أنني كنت من الروم الكاثوليك ، ويبدو لي أن ماأقوم به حين أتناول قصيدة عظيمة ، كالأنشودة المقدسة في الملحمة الهندية ، أو قصيدة لوكر يتيوس ، لايقتصر ، بتعبير كولريدج ، على تعليق عدم تصديقي ، بل يبلغ الى محاولة وضع نفسي في موضع المصدِّق . ولكن هذا ليس إلّا واحدة من حركتَيْ النشاط النقدي عندي : أما الحركة الثانية فهي عزل نفسي مرة ثانية والنظر الى القصيدة من خارج المعتقد . فإذا كانت القصيدة بعيدة عن معتقداتي كان الجهد الذي أشعر به أكثر مما عداه هو جهد تحديد الهوية . واذا كانت القصيدة قريبة جداً الى معتقداتي كان الجهد الذي أشعر به أكثر مما عداه جهد العزل . أما الكوميديا الإلهية فأنا أجد معها نوعاً من التوازن ، اذ أجد جهد العزل أقرب الى أن يكون مع الأجزاء الشعرية من الكتاب المقدس ، وأعمال الرسل ، ومعظم المختارات الانجيلية جميعاً وذلك هو جهد تقدير الكتاب المقدس من حيث هو أدب ـــ وفي أشكال ترجمتنا المعتمدة للإنجيل ، وفي ترجمة مارتن لوثر يعد الانجيل جزءاً من آدابنا جميعاً وهناك يكون جهد العزل أشدَّ مايكون عسراً . أمّا المراثي الثنائية[1] فأنا أقر بأني أجد نفسي

---

(١) Duinese Elegies .